

تصريح صحفي خاص لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غدعون عزرا، يعلن فيه عدم السماح للجماعات اليهودية المتطرفة بدخول الحرم القدسي*

٢٠٠٥/٤/٦

قال وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي غدعون عيزرا في تصريح خاص بـ"القدس" مساء امس ان الشرطة الإسرائيلية لن تسمح لأفراد الجماعات الدينية اليهودية المتطرفة بدخول الحرم القدسي الشريف يوم الاحد القادم مشيرا الى انه سيتم اغلاق الحرم امام الافواج السياحية بما فيها الجماعات اليهودية المتطرفة.

واضاف انه اجتمع في مساء امس مع الحاخام موردخاي الياهو من كبار حاخامات التيار المتدين القومي واخبره بانه يعارض توافق عدد كبير من اليهود الى الحرم القدسي الشريف وان هناك فتوى تمنع المس بالحرم باعتباره مكانا مقدسا مؤكدا ان تصريح الحاخام الياهو يعتبر هاما وينبغي الأخذ به.

وقال انه مقتنع بالإجراءات التي تتخذها الشرطة لمنع انفجار الموقف في الحرم وانه وافق هو والمفتش العام للشرطة الجنرال موشيه جاردي على خطة الشرطة لتعزيز تواجدها في محيط الحرم. و اشار الى ان الشرطة تبذل جهودا كبيرة من اجل منع تعكير صفو العلاقات القائمة بين السكان العرب واليهود في المدينة.

وقال: اريد ان اؤكد للجميع بأنه لن نسمح بحدوث أي عمل يمس بالحرم مشيرا الى ان الشرطة ستمنع دخول الأفواج السياحية الى الحرم يوم الأحد القادم بما فيها الجماعات اليهودية.

وسئل الوزير عيزرا إذا كان يعتقد ان التهديدات على الحرم مرتبطة بتفجيره فأجاب ان الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ستبذل أقصى طاقاتها من اجل منع وقوع عمليات تفجير وان أجهزة المخابرات تنشط في هذا المجال وتعمل على جمع المعلومات الاستخبارية.

وحذر الوزير عيزرا من ممارسات المتطرفين اليهود باعتبارها تشكل خطرا على مستقبل المنطقة. وأعرب الوزير عيزرا عن اعتقاده بان خطة إخلاء قطاع غزة مرتبطة بتصاعد تهديدات المتطرفين اليهود للحرم وقال ان هناك علاقة بهذا الخصوص لأن هؤلاء المتطرفين يعتقدون بان المس بالحرم من شأنه ان يعرقل تنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة.

وحول موقف الحكومة الإسرائيلية من استفزازات المتطرفين اليهود هذه أكد الوزير الإسرائيلي ان حكومة تعارضها وستمنع حدوثها.

ووصف الوضع الأمني في القدس بأنه أفضل مما كان عليه سابقا.

من جانبه قال المهندس عدنان الحسيني مدير الأوقاف العامة في القدس اننا نأمل بأن يتم الالتزام من قبل الحكومة الاسرائيلية بما صرحت به لمنع المتطرفين اليهود من القدوم إلى المسجد الأقصى واطاف نأمل ايضاً ان يكون هذا القرار للمستقبل وليس لمرة واحدة فقط.

وقال انه اذا اردنا السلام في هذه المنطقة فعلى الحكومة الاسرائيلية ان تمنع هؤلاء المتطرفين من الوصول الى المسجد الأقصى.

* المصدر: القدس، ٢٠٠٥/٤/٧، ص ٢.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>